التقرير الصحفي..

أخبار العمل الخيري

بالمملكة العربية السعودية

03 - 07 / 01 / 2016

يرجى مراعاة البيئة بتصفح هذه المادة
على الحاسب وعدم طباعتها إلا للضرورة

»العنود الخيرية» توقع مذكرة تعاون مع جامعة المجمعة

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

التاريخ:2016/1/1م
الرياض - فهد الفهيد

وقعت مؤسسة الأميرة العنود الخيرية ممثلة بمركز العنود لتنمية الشباب "وارف" مذكرة تعاون بحضور كل من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الأمناء رئيس اللجنة التنفيذية لمؤسسة الأميرة العنود الخيرية ومدير جامعة المجمعة د. خالد بن سعد المقرن.

تهدف هذه المذكرة إلى تنفيذ برنامج تدريبي لمهارات القيادة لصقل مهارات الطلاب القيادية وتنميتها في مجال البرامج التطوعية وأنظمتها وبرامج تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب، وتسهم هذه الاتفاقية في إقامة برنامج "إيثار" للتطوع الجامعي والمساهمة في تنفيذه داخل الجامعة، وجعله برنامجاً مستداماً لتأهيل مدربين من طلاب الجامعة على حقيبة التطوع، وترشيح المتميزين لبرنامج زمالة المنظمات غير الربحية، وإقامة ورش عمل لتحديد الاحتياجات التطوعية لطلاب الجامعة.

حضر التوقيع كل من أمين مؤسسة الأميرة العنود الخيرية د. يوسف الحزيم، ووكيل جامعة المجمعة د. مسلّم الدوسري، والمشرف على مكتب مدير الجامعة د. عبدالعزيز الرشود، ووكيل عمادة خدمة المجتمع د. عادل المغذوي، والأمين المساعد لمجموعة التمكين عطية الغامدي، والأمين المساعد لمجموعة الإعلام والاتصال محمد الحسن، ومدير مركز وارف عبدالعزيز العثمان.

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

القحطاني: الجمعية تتعاون مع الجهات الحكومية لزيادة الوعي في الثقافة الحقوقية حقوق الإنسان توقع اتفاقية تعاون مع كرسي الجريسي

التاريخ:2016/1/1م
الرياض - مفضي الخمساني

أكد د. مفلح القحطاني رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الأنسان، أن هناك تعاوناً مثمر بين الجمعية والجهات الحكومية في القضايا الحقوقية، وهذا ناتج عن وجود ضباط اتصال يقومون بالتنسيق بين الجمعية وهذه الجهات مما سهل في اختصار الوقت في قضايا حقوق الإنسان.

د. الرومي: الكرسي يقدم خدمات بحثية واستشارية وتصحيح المفاهيم الخاطئة

وأوضح أن هناك ورشات عمل أقيمت مع مسؤولين في وزارة التربية والتعليم في وقت سابق تهدف الى إدخال ثقافة حقوق الإنسان في المواد الدراسية، ونتج عن هذه الورش، إدخال بعض المفاهيم التي تعني بحقوق الإنسان في المناهج الدراسية، ونحن نسعى الى إيجاد مواد دراسية تدرس بشكل رئيسي تختص في حقوق الإنسان بهدف زيادة الوعى في الثقافة الحقوقية.

جاء ذلك أثناء توقيع مذكرة تعاون، مع كرسي الشيخ عبدالرحمن الجريسي لدراسات حقوق الإنسان، تحت إشراف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في مقر الجمعية الرئيسي بالرياض يوم أمس. وفى بداية توقيع اتفاقية التعاون بين الجمعية وكرسى الشيخ عبدالرحمن الجريسي لحقوق الإنسان، تحدث د. أحمد الرومي أستاذ الكرسي عن رؤية الكرسي ورسالته وأهدافه، وقال: إن من رؤيتنا في هذا الكرسي، تقديم الخدمات البحثية والاستشارية المتخصصة في مجال حقوق الانسان، ونهدف من خلال هذا الكرسي إلى الإسهام في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع، بالإضافة الى تصحيح المفاهيم الخاطئة تجاه حقوق الإنسان، وتعزيز الدراسات البحثية على المستوى المحلي والدولي في مجال الحقوق. وأضاف د. الرومي أن الكرسي أنشىء قبل اربع سنوات وهو يتبع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وبدعم من الشيخ عبدالرحمن الجريسي، وله خطة سنوية تشتمل على مهام ومشروعات تعنى بالجانب البحثي لحقوق الإنسان من قبل الهيئة العلمية المكلفة بالإشراف على هذا الكرسي. وأشار د. الرومي أن هذا الكرسي المتخصص في حقوق الإنسان يقوم أيضاً بترجمة وتأليف الكتب والرسائل العلمية الخاصة بهذه الحقوق ومن ضمن مشروعاته وبرامجه استضافة أستاذ زائر، سواء من داخل المملكة أو من خارجها متخصص في مجال حقوق الإنسان لعرض أفكاره وأبحاثه على الطلاب وأساتذة الجامعة للاستفادة منها والمساهمة في نشر الثقافة الحقوقية،

بالإضافة الى قيام أستاذ الكرسي بالمشاركة في المؤتمرات الدولية والمحلية وعرض الأوراق العمل الخاصة في حقوق الإنسان.
ومن جانبه قال د. مفلح القحطاني رئيس جمعية حقوق الإنسان، أن التعاون بيننا وبين كرسي الشيخ عبدالرحمن الجريسي قائم على ما تردنا من قضايا سواء حقوق عمالية او أسرية والتي قد تكون « ظاهرة» نقوم بالتالي بالتعاون مع هذا الكرسي بدراسة موسعة لهذه الظاهرة والوصول الى نتائج تعالج هذه الظواهر. ونوه د. القحطاني هذه الاتفاقية ستسهم في التركيز على الدراسات التي تخص المجتمع السعودي والتي بالتأكيد سينتج عنها توصيات. وأشار د. القحطاني، أن انتشار الثقافة الحقوقية في المجتمع تحتاج الى تعاون مشترك بين الجهات الحكومية والجمعيات المدنية والمجتمع بشكل عام، لتوعية المجتمع بحقوقه وواجباته.

شراكة إستراتيجية بين العنود الخيرية ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم

التاريخ:2016/1/6م
الرياض - فهد الفهيد

وقع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة العنود الخيرية، رئيس اللجنة التنفيذية اتفاقية شراكة إستراتيجية مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ممثلة بسمو رئيس المدينة الأمير د. تركي بن سعود بن محمد آل سعود، من خلال برنامج الشراكة المجتمعية في مؤسسة العنود الخيرية، حيث نصت الشراكة على تطوير العديد من المشروعات التنموية غير الربحية وعلى رأسها مركز اتصال العنود لخدمة الصم والذي يقوم على تقديم خدمة ترجمة لغة الإشارة على مدار الساعة للصم في المملكة لا سيما في القطاعات ذات العلاقة في المجال الصحي والأمني والقضائي بالإضافة إلى برنامج اتجاه للتطوير المهني للشباب وبرنامج العنود لصيانة الكراسي المتحركة لذوي الإعاقة الحركية.

من جانبه أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود أن الشراكة تأتي لضمان استدامة منتجات ومشروعات المؤسسة وتطويرها علمياً وتقنياً ونقل المعرفة من منظمة سعودية تقود المعرفة وتنقل التقنية على أحدث الوسائل كمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

كما ذكر سمو رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الأمير د. تركي بن سعود بن محمد أن المدينة لا تتوانى مطلقاً في دعم المشروعات البحثية والتنموية التي من شأنها عائد على الوطن والمواطن وأن مؤسسات المجتمع المدني وعلى رأسها مؤسسة الأميرة العنود الخيرية -رحمها الله- هي نموذج للشراكة المستهدفة من قبل المدينة كونها تحتل مكانة مهمة في التنمية الخيرية.

الجدير بالذكر أن هذه الاتفاقية نصت على ثلاثة مشروعات تنموية كمرحلة أولية بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وبين مؤسسة العنود الخيرية ويتوقع أن ينتج عن هذه الاتفاقية ثلاثة مشروعات أخرى العام القادم بإذن الله أحد أهمها برنامج الزمالة في إدارة المنظمات غير الربحية والذي يعتبر أول زمالة من نوعها نفذتها مؤسسة العنود الخيرية بالشراكة مع المؤسسة الأوروبية العربية بمملكة إسبانيا.

وقفة وأثر في عملي التطوعي

التاريخ:2016/1/6م
العنود الخليوي

إن أجمل ما في الحياة تلك العطاءات التي نمنحها للآخرين ، فنحن من خلالها نستطيع أن نسمو بذلك الضمير الغائر في أنفسنا، حين نعطي دون مقابل فإننا نعطي لضمائرنا مؤشراً مهماً في السمو ، ودرساً عظيماً في الإيثار ، لأن حب الخير من أجمل الصفات التي تتمتع بها النفس البشرية وأرقى السجايا التي يتسم بها كل من يعمل بها، وإن حياة الإنسان قائمة على التجارب دون شك وإن من أروع تجاربي الإنسانية في الحياة (العمل التطوعي) ذاك العمل النبيل النابع من قلب حي ، فمن جماليات ذلك العمل بذل الشخص جزءًا ولو بسيطاً من وقته لخدمة من حوله، فهو يرتقي بنفسه حين يعطي ويساهم في خدمة من حوله، وإن كل فرد لابد أن يضيف لنفسه الكثير حين يرهن نفسه لخدمة الخير ، فهو دون شك يكتسب الصبر ويتجرد من حب الذات والأنانية حين يصب نوايا كل ذلك العمل في حب الله - عز وجل - وحين يكون مخلصاً في العطاء قاصداً بذلك العمل وجه الله وحده.

وقد جعل الله تعالى عمل الخير والمسابقة إليه من صفات المؤمنين المتّقين، قال تعالى: (أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون)؛ فالمسلم المتّقي لربّه حريص على اغتنام فرص عمل الخير في الحياة .

وقد تتباين دوافعنا التطوعية، لكن الوازع الديني يلعب دوراً كبيراً في العمل التطوعي وإحساس كل متطوع بالمسؤولية نحو وطنه ورغبته في اكتساب خبرات جديدة خصوصاً عندما يجد الشخص المتطوع أن هناك عملا يؤديه يكون مسؤولا عنه، فإنه يبدأ بالشعور بالانتماء لهذا العمل، وبالتالي تزداد الرغبة في القيام بأعمال جديدة وهو بذلك يتيح الفرصة لقدرته الكامنة في النمو.

إن كل شخص يعرف قيمة ذاته حريص على ترك نقوش خالدة في هذه الحياة، وإن العمل التطوعي هو الأثر الأبقى عبر الزمن ، فالأفعال تتحدث بصوت مرتفع، وعمل الخير دون مقابل هو أكبر صناديق المعرفة حين ندخر تجارب فريدة في حياتنا بعضها مفيد وبعضها غريب، ونحن في المقابل أمام مدرسة نتلقى من خلالها دروسا عظيمة في حياتنا، ويحضرني في ذلك مشاركتي في برنامج ترفيهي لزهرات دار الحضانة الاجتماعية، حين شاركت زميلاتي في عمل أركان ترفيهية أضفت السعادة على قلوبهن، كم كان ذلك العمل جميلا حين شاهدت الفرح في عيونهن، وكان لي مع أفراد فريقي التطوعي مشاركة في فعالية العودة للمدارس التي استهدفت أصحاب المساكن الميسرة التابعة لجمعية البر الخيرية.

كان جميلاً حين زرعنا الابتسامة والسعادة على محيَّا الأطفال الذين خصصنا لهم أركاناً خاصة من أجل توفير مستلزماتهم المدرسية وحاجياتهم، وكم كانت قلوبهم سعيدة بما قدمناه وكم كنَّا أسعد بما قدمناه لهم، وتلك الأمسيات الرمضانية التي استهدفنا بها صغار مركز التأهيل الشامل وشاركناهم فرحة رمضان بأركان شعبية مميزة.

كانت تجارب رائعة ولها متعة ووقع خاص على نفوس من استهدفناهم بها .

إن كل عمل تطوعي دون شك يغرس شجراً تلقي بظلالها على الآخرين ويوماً ما سوف نتقلب في فيء ذلك الغرس بالجنة فكم من يد ستمتد للسماء داعيةً لنا بالخير .

فعمل الخير حتماً لا يضيع، ثم ضع ثقباً في بوابة المستقبل وانظر لنتائج ما فعلت، فإنك سوف تشكر كل الظروف التي ساعدتك على ممارسة ذلك العمل، وتندم على تلك اللحظات التي أضعتها دون استغلالها في مثل ذلك العمل، فلابد من استثمار النفس، والتفتيش في قدراتها ومهاراتها وإمكاناتها من أجل عمل هادف له أثر في هذه الحياة فإن الخالق - سبحانه وتعالى - أودع فيها ما يفوق تصوراتك وتعجز حقاً عن حسبانه، وإن دور كل فرد محب لمجتمعه السعي وراء خدمة ذلك المجتمع وتقديم الأفضل، كي يصبح عضواً نشطاً وفرداً فعَّالاً لمجتمعه، وكي يحظى بالأجر والمثوبة من الله - عزّ وجل - قبل كل شيء فكل عمل من أعمالنا موثق في صحائف أعمالنا، قال تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .(

فمن يعطي دون مقابل سيأخذ يوماً دون حدود ودون توقف.

منسقة قسم التخطيط والتطوير بمكتب تعليم شرق الدمام

يتطلعون لدور فاعل من المجلس البلدي لخدمتهم ذوو الاحتياجات الخاصة يتمنون أن تكون الأحساء صديقة للمعاقين

التاريخ:2016/1/7م
رانيا عبدالله - الهفوف

طالب عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة بالأحساء بأن يكون لهم نصيب من الاهتمام من قبل أعضاء المجالس البلدية في الدورة الانتخابية الثالثة وأن تكون مطالبهم ضمن الخطط والبرامج التي سيضعها المجلس.

وأشار أحد ذوي الإعاقة الحركية عبدالعزيز الملحم الى أنه يتمنى من المجلس البلدي الجديد أن يهتم بإيجاد مواقف مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لأنه يجد معاناة كبيرة في التنقل وسط المدينة بسبب عدم وجود هذه المواقف وخصوصاً في الأسواق التي تكاد تكون المواقف فيها معدومة وإن وجد أحدها فيكون غير مناسب لعدم مطابقته للمواصفات والمقاييس.

أما صالح الملحم من ذوي الإعاقة فيطلب من المجلس البلدي العمل على تهيئة البيئة العمرانية في الأماكن العامة والدوائر الحكومية التي يرتادها المعاقون بما يتناسب مع الإعاقات الحركية من منحدرات مناسبة لهم حسب المواصفات, إضافة إلى توفير دورات مياه مناسبة, متمنيا تشجيع احد رجال الأعمال لهذه الجهات وذلك برصد جائزة سنوية في الاحساء لأحسن منشأه تطبق معايير المعاقين حركياً مثل جوائز الجودة السنوية في التعليم، طامحا أن تكون محافظة الاحساء صديقة للمعاقين في المملكة, كما يطالب أن يكون بين المجالس البلدية تنسيق مع مرور الاحساء فيما يخص احترام مواقف المعاقين وتطبيق الغرامات على المخالف, وتحديد رقم معين يستطيع من خلاله المعاق أن يبلغ المرور في حال وجود مخالف.

ولم يكن رأي سلطان العميري من ذوي الإعاقة الحركية مخالفا فذكر أنه حرص في هذه الدورة على المشاركة مع ذوي الإعاقة في التصويت لاختيار المرشح للمجلس البلدي مع العلم أنه تمنى أن يتم اختيار شخص من ذوي الإعاقة في المجلس البلدي كونه عالما باحتياجات هذه الفئة أو أن يكون من ضمن الأشخاص المختارين للمجلس غير المنافسين على مقاعد المجلس.

فيما اقترح سعود العواد من ذوي الإعاقة الحركية أن يقف المجلس البلدي على المخططات العمرانية والمجمعات التجارية قبل البناء بالتنسيق مع أمانة الأحساء للنظر في أن تكون مهيأة للمعاقين, وهذا ما أكد عليه عبدالله الشمري من أصحاب الإعاقة والذي أشار الى المعاناة التي يواجهها مستخدمو الكراسي المتحركة على الأرصفة التي تحوي الفتحات مما تشكل عائقا لهم في التحرك أو تؤدي لتلف الكراسي, إضافة لوجود

أغطية غرف التفتيش المفتوحة وهو ما يتسبب في كسر عجلات الكرسي المتحرك, وعدم توافر مواقف للمعاقين أمام الحدائق والمنتزهات وان وجدت فتكون مسلوبة من أشخاص غير معاقين.

وفي هذا السياق تطلع الكاتب والمهتم بشؤون ذوي الإعاقة عبدالله الزبدة أن يكون المجلس البلدي القادم أكثر تأثيرا وفاعلية فيما يخص تهيئة البيئة العمرانية لذوي الإعاقة بحكم الصلاحيات الجديدة والممنوحة له وان يصبح المجلس أكثر تأثيراً في أنشطة تخدم ذوي الإعاقة, مبينا أنه ينتظر من المجلس البلدي الجديد في دورته الثالثة أن يقدم المزيد لتسهيل وإنهاء بعض معاناة المعاقين، وكما يطمح من المجلس أن يتم اشراك أصحاب الشأن أنفسهم من ذوي الإعاقات المختلفة في طرح أي موضوع يخصهم ليكون العرض أكثر فاعلية ومصداقية وعدم الاكتفاء بالجهات التي لها علاقة بهم فقط. منوها الى ضرورة إيجاد متنفس لذوي الإعاقة حيث لا يوجد بالأحساء أي حديقة تناسب ذوي الإعاقة فالحدائق غير صالحة لأصحاب الكراسي المتحركة بسبب عدم استواء الأرض وكثرة الحفر الصغيرة مما يؤدي إلى كسر عجلات الكراسي، وضرورة وجود ممرات تتناسب وذوي الإعاقة البصرية، مبينا أنه من السهولة تهيئة الحدائق الموجودة حالياً لجعلها تناسب جميع الإعاقات ليسهل على ذوي الإعاقة كغيرهم من أفراد المجتمع الخروج والتنزه وتحقيق الدمج الاجتماعي. في حين أوضح عضو المجلس البلدي الدكتور احمد بن حمد البوعلي أنه من واجب الأمانة وكافة الدوائر الحكومية والقطاع الخاص والخيري العناية بتوفير المكان المناسب والبيئة المناسبة لهذه الفئة, فهذا واجب من واجباتهم وحق من حقوقهم وهناك تأخر في إيجاد البيئة الملائمة لهم وبالشكل المرضي, مضيفا أن ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من المجتمع فهم أبناؤنا واخواننا واخواتنا.

»باحث: 80 % من متطوعي الأحساء لديهم وعي بلوائح العمل التطوعي

التاريخ:2016/1/2م
الأحساء – أحمد الوباري

أظهرت دراسة ميدانية أجراها الباحث الاجتماعي عبدالله بن عيسى السلطان أن 80% من متطوعي الأحساء يعملون في المؤسسات الاجتماعية الرسمية التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية يمتلكون وعياً باللوائح المنظمة للعمل التطوعي في هذه المؤسسات.

وخلصت الدراسة إلى أهمية تشكيل مجلس خبراء من المتطوعين لدراسة اللوائح المنظمة للعمل التطوعي من حيث توافقها مع العمل التطوعي الميداني. وأبان السلطان أن هذه الدراسة سعت للتعرف على مدى وعي المتطوعين العاملين في المؤسسات الاجتماعية باللوائح المنظمة لعمل هذه المؤسسات وما هي العوامل المؤثرة على مستوى هذا الوعي، وما الدور الذي تلعبه الجهات المشرفة على هذه المؤسسات في توعية المتطوعين العاملين فيها باللوائح المنظمة للعمل فيها وما هي المعوقات التي تعوق دون تحقيق هذا الوعي، وما المقترحات المناسبة التي يمكن أن تساعد على رفع مستوى الوعي لدى المتطوعين العاملين في المؤسسات الاجتماعية باللوائح المنظمة لعملها. وتم إجراء هذه الدراسة على 192 متطوعاً ومتطوعة في الجمعيات الخيرية، ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية بالأحساء.

وكشفت نتائج الدراسة أن أغلب المتطوعين لديهم إطلاع ومعرفة باللوائح المنظمة للعمل التطوعي في المؤسسات الاجتماعية التي يعملون بها، وأن هذه المعرفة تزيد كلما ارتفع المستوى التعليمي للمتطوع، وكذلك كلما زادت عدد سنوات التطوع في المؤسسة الاجتماعية.

كما أوضحت الدراسة الدور البارز الذي يقوم به مركز التنمية الاجتماعية بالأحساء كجهة مشرفة على الجمعيات الخيرية ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية في زيادة وعي المتطوعين باللوائح المنظمة العمل التطوعي في هذه الجهات. فيما أشارت الدراسة إلى أن أكبر معوق يمكن أن يمنع المتطوع أو المتطوع من التعرف على أنظمة العمل التطوعي هو عدم توفير نسخ مطبوعة من هذه الأنظمة وتسليم كل متطوع يعمل في المؤسسة الاجتماعية نسخة منها. وأوصت الدراسة بضرورة أن يقوم الإعلام بدوره في التعريف باللوائح المنظمة للعمل التطوعي في المؤسسات الاجتماعية، وتحديث اللوائح بشكل دوري يتناسب مع واقع العمل التطوعي وأن تشتمل هذه اللوائح على مواد تبيِّن حقوق وواجبات المتطوعين وخصائصهم وتنظيم للعمل التطوعي النسائي.

قال: "الإسكان" مشكلة عويصة ..والنفط يهدد المستقبل وتحدي العمل الخيري ضخم " الحزيم" لـ"سبق": انطلقت بوصية في "خزنة "الأميرة.. وهذه قصتي مع "النشمية "

التاريخ:2016/1/6م
أحمد البراهيم - الرياض

" -لويس باركر" هذبت أفكاري وشكلت وعيي.. و"زامر الحي لا يطرب."
" -النفط" مورد ناضب يهدد مستقبل الأجيال.. لا بد من "التمكين" لا "الرعوية."
-نتشارك مع مؤسسات أوروبية وعربية.. و"أنفق ما في الجيب" مثلٌ أخَّرَنا كثيراً.
-التواصل الاجتماعي ممتاز لكنه أداة للتكسير والحملات المشبوهة.
-تحديات كبيرة تواجه العمل الخيري السعودي منها التشريعات الحديثة.
-أكبر خطأ على الإنسان هو شعوره بغرور القوة.. لي 12 كتاباً.
-أمارس لعبة التنس الأرضي منذُ مراهقتي وكنت يوماً بطلَ المملكة.

قال أمين عام مؤسسة العنود الخيرية "الدكتور يوسف بن عثمان الحزيم": إنه بدأ عمله مستشاراً لإعداد النظام ومتابعته في الديوان الملكي، عندما وجد الأمراء وصية المصونة الوالدة "الأميرة العنود" في خزنة وأربعين ألف ريال، بعدها اكتمل بناء مشروع "كفاءة"، مشيراً إلى أن المرأة النشمية "لويس باركر" هذبت أفكاره وأعادت تشكيل وعيه، مبيناً أن "النفط" مورد ناضب يهدد مستقبل الأجيال ولا بد من "التمكين" لا "الرعوية"، مؤكداً أن المؤسسة تتشارك مع المؤسسة الأوروبية والعربية.

وبيّن قائلاً في حواره مع "سبق": "التواصل الاجتماعي ممتاز لكنه أداة للتكسير والحملات المشبوهة"، مشيراً إلى وجود تحديات كبيرة تواجه العمل الخيري السعودي منها التشريعات الحديثة، منوهاً إلى أن أدوار الجمعيات الخيرية في حل مشكلة الإسكان عويصة، مؤكداً أن أكبر خطأ على الإنسان هو شعوره بغرور القوة والسلطة، مختتماً بالإشارة إلى ممارسته لعبة التنس الأرضي منذُ مراهقته، وأنه كان يوماً بطلاً للمملكة، وله 12 كتاباً، آخرها أهمها "التمكين الأجوبة الكبرى"؛ حيث ترصد "سبق" مشوار "الحزيم" عبر حوار في السطور القادمة:

ماذا عن تجربتك بمؤسسة العنود: كيف بدأت وواصلت، وكيف تراها مستقبلاً؟

-بدأت عندما وجد الأمراء وصية المصونة الوالدة "الأميرة العنود" في خزنة وأربعين ألف ريال، ومن تلك الوصية بدأ عملي كمستشار لإعداد النظام ومتابعته في الديوان الملكي لحين خروجه كمرسوم ملكي، ثم تفرغت للعمل بعد انتقالي من العمل المصرفي كمدير إقليمي لبنك فيصل بالمنطقة الوسطى، وقد بدأنا بتوجيه "الأمير محمد بن فهد" رئيس مجلس الأمناء، و"الأمير سعود بن فهد" نائب رئيس مجلس الأمناء ورئيس اللجنة

التنفيذية، وبقية الأمراء وأعضاء المجلس الموقرين في تأسيس المحفظة الاستثمارية لتكون أوقافاً تحقق الاستدامة. وقد تضاعفت قيمتها "400%" خلال 16 سنة ولها متوسط عائد "13%" سنوياً، ثم انتقلنا بعد ذلك لبناء المنظمة من الداخل إدارياً ومالياً، ولاسيما بعد الانتقال للمقر الجديد، وأسميناه مشروع "كفاءة". والخطوة الكبيرة أخيراً هي تأسيس مراكز العنود التمكينية التنموية: "وارف، شدن، قادر، والحضاري، والتدريب"؛ لنقل الخبرة والتأثير في المؤثرين؛ كوننا أيضاً منظمة مانحة ولدينا شركاء يربو عددهم على مئة مؤسسة مجتمع محلي، وقد ساهمنا في المشاركة مع القطاع الحكومي؛ كوننا قطاعاً ثالثاً، وتحديداً مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وصندوق تنمية الموارد البشرية، ووزارة التعليم. أما مستقبلنا فهو قياس الأثر ونشر الإلهام الخيري لدى المؤسسات المماثلة."

من خلال تجربتكم في مؤسسة العنود الخيرية: هل هناك تفاعل من رجال الأعمال بالمملكة مع الجمعيات الخيرية؟ وإن وجد فهل تعتبره على المستوى المطلوب؟

-إن المسؤولية الاجتماعية من قبل القطاع الخاص محدودة نسبياً، ولا يعني أنه ليست هناك مبادرات، وبدأنا نلمس ثمارها أخيراً؛ كوني عضواً بمجلس المسؤولية الاجتماعية بمنطقة الرياض، وقد شاهدت انتشار الوعي بالمفهوم، ولاسيما خلال معرض المسؤولية الاجتماعية الأخير. وقد لعبت الغرفة التجارية ومجلس المسؤولية الاجتماعية برئاسة صاحب السمو الملكي "الأمير فيصل بن أحمد بن عبدالعزيز"؛ دوراً كبيراً قد حقق قفزات كبيرة مؤخراً.

ماذا عن تجربتك مع من وصفتها بالمرأة النشمية "لويس باركر"؟ وكيف كانت تجربة عملكم في أرامكو تحت قيادة سيدة بهذه المواصفات؟

-آه.. فتحت عيني الوظيفية في شركة أرامكو محاسباً، بعد تخرجي من بكالوريوس العلوم الإدارية، ولك أن تتخيل شاباً نشأ في بيئة محافظة لا يعرف إلا أمه أو أخته، ثم يكتشف أن ترأسه امرأة، كانت تجربة ساهمت في تهذيب أفكاري عن المرأة وقدراتها، وأن أعيد تشكيل وعيي، وقد كانت السيدة "لويس" امرأة صادقة محترفة ومحترمة ولطيفة، وقد اعتنت بي وتعاملت بكل تقدير؛ ما أخجلني وأثر بي لاحقاً؛ ولذا أصبحت أقول: إن المرأة السعودية هي نفط المملكة الذي لم يكتشف.

من وجهة نظرك كأحد رجال الأعمال ومتخصص مالي واقتصادي: كيف ترون تحركنا وعلاقاتنا في هذا الجانب، ومستقبل الدخل الذي يمكننا الركون إليه من غير النفط؟

-حسناً فعلَ المجلسُ الاقتصاديُّ والتنموي؛ فلأول مرة يتصدى لرعويتنا كقطاع حكومي وخاص وأهلي، واعتمادنا على مورد ناضب "النفط" يهدد مستقبل الأجيال القادمة؛ فتطوير فهم الدولة للسياسات الاقتصادية والنقدية في ضوء عقل الإنتاج "التمكين"، لا عقل الغنيمة "الرعوية"، سوف يقفز بنا للأمام، ولكن يبقى التحدي الكبير في صياغة عقل المواطن السعودي، عبر خلق الشخصية الفاعلة والمدخرة والمنمية ذاتها، والنظر

للمستقبل، وترك مثل: "أنفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب"؛ أن هذا تواكل على الديون وليس توكلاً على الله.

من يستعرضْ تاريخك الوظيفي يجدْ تعدد محطاتك، فما السبب؟
-الرغبة في النمو، وقبول التحدي، وكثرة القراءة الهادفة؛ تجعل إعادة اكتشاف نفسي كل خمس سنوات؛ ما يستعدي تغيير المكان، فلا تغير دون تغير مكان، وهكذا يفعل الأنبياء والمصلحون والقادة. دائماً ابحث عن تغيير بيئتك؛ فمن عرفك صغيراً حقرك كبيراً، والمثل الآخر: "زامر الحي لا يطرب"، إلا أنك تلاحظ استقراري الوظيفي أخيراً وإن أضفت على نفسي تحديات أخرى لا تتعارض معها بل تثريها.
في وجهة نظرك: لماذا لا نستقي تجربة العمل الخيري ومنظمات المجتمع المدني بالغرب ونطبق منها ما يناسب بلادنا؟
-لقد فعلنا ذلك عبر الشراكة مع المؤسسة الأوروبية العربية وموقعها إسبانيا "غرناطة"؛ بإطلاق الزمالة الأوروبية العربية لإدارة المنظمات غير الربحية، بالتعاون مع "جامعة غرناطة"، وقد تخرج من الدفعة الأولى عشرون قائداً سعودياً ونحن مستمرون في هذا التلاقح، إلا أنه لا يخفى عليك أن فكر الصحوة قد ترك عند بعض المتدينين- دون قصد سوء منه- أن التفاعل مع الغرب هو مدخل للتغريب؛ ولذا نشأ الحذر الذي بدأ يخف كثيراً.
كيف ترى ثورة التواصل الاجتماعي الحالية وتأثيرها في منظومة العمل الخيري؟
- ممتازة، ولكن إنْ غاب النظام فسوف يجعل منها إدارة تكسير للنظام التاريخي في الاتصال البشري، ألا وهو النظام الرأسي لصالح النظام الأفقي؛ حيث لا تعلم فيه أخيراً من هي سلطة القرار الذي قد يخترق هذا التواصل حملات مشبوهة مغرضة، والجيد هو الخلط بين النظام الرأسي، أي احترام التراتبية الاجتماعية والإدارية من خلال القانون، وكذلك ترك هامش اتصال فعّال اجتماعي يسمح ويرفع حرية التعبير والمشاركة.
كيف ترى التحديات التي تعيق العمل الخيري بالسعودية وما الطرق المناسبة للتغلب عليها؟
-يواجه العمل الخيري السعودي تحديات كبيرة؛ منها غياب القوانين والتشريعات الحديثة، ويبدو أن الوزير الصديق "الدكتور ماجد القصبي"، قد أطلعني مشكوراً على توجيهات الوزارة التي سوف تغطي هذا النقص. أما العمل الخيري ذاته فيعاني من التكتلات التي قد تؤثر على استقلالية وشفافية والعدالة الاجتماعية؛ حيث تلمس أن التعيينات تتأثر بتلك العصبيات التي تحرم الكفء من الوصول لاتخاذ القرار، هذا إذا وجد التأهيل المهني المناسب الذي لا تزال الجامعات والمعاهد المرخصة غائبة عنه، باستثناء جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. العمل الخيري السعودي- أيضاً- يفتقد

للمعايير التي يمكن منها أن نعرف الإفصاح والشفافية وقدرتنا على قياس أثر المشاريع والبرامج الخيرية. وأخيراً هو ضعف العمل الخيري والتشبيك مع القطاع الحكومي.

هل هناك أدوار يمكن أن تلعبها الجمعيات الخيرية في حل مشكلة الإسكان للفئة صاحبة الاحتياج؟

-ممكن. ولكن بشكل محدود؛ حيث إن المواد محدودة والمشكلة عويصة وكبيرة، إلا أن الدور الذي يمكن أن تقوم به هو مساعدة القطاع الحكومي في معرفة المحتاج الذي يجب أن يحظى بالأولوية، فضلاً على ذلك المساهمة في تنفيذ المشاريع ذات الميزانيات المحدودة، وقد بنينا في "العنود" أكثر من "450" منزلاً بميزانية تقديرية مئتي ألف ريال للمنزل الواحد في المناطق النائية.

ما السر وراء عبارتك الدائمة: "كلما كبرت قلت: إنني الآن فهمت؛ ثم أكتشفت بعد مرة أنني لا أفهم"، التي جعلتها فوق سيرتك الذاتية ليطلع عليها من يبحث عنك قبل رؤيته سيرتك؟

-أكبر خطأ على الإنسان هو شعورك إما بغرور القوة كسلطة؛ ذلك أنها تحجبه عن رؤية الواقع والاندفاع دون حساب العواقب والآثار، أو غرور العقل وهو الجهل المركب. والعبارة هي: أنك طالما في كل حين وآخر تكتشف أنك لا تفهم؛ فمعناها أنك في الطريق الصحيح؛ ما يعبر عن اتساع المعرفة وتجديدها.

نعلم أن للرياضة دوراً كبيراً في حياتك، هل تحدثنا عن هذا الجانب؟

-الرياضة أصبحت واجباً وليست خياراً؛ فهي تعالج ارتفاع الضغط، والسمنة التي أخشى منها كثيراً، وأمارس لعبة التنس الأرضي منذُ مراهقتي المبكرة وحتى الآن، وكنت يوماً بطل المملكة "زوجي" للناشئين، وصنعت الرابع وطنياً، ولا أزال أمارسها بانتظام في نادي الفروسية؛ فهي تطرد الهم والضغوط وتجدد المشاعر ويطيب بعدها الطعام وكل شيء آخر.

ما هو جديد كتبك؟

-تعلم أن لي اثني عشر كتاباً يغلب عليها التوثيق لمسيرة حياتي الشخصية والمهنية؛ ومنها كتابي: "قوانين الحياة إياك أن تكسرها"، وكتاب "أركان القيادة"، وكتاب "قوة التطوع". أما آخرها فأزعم أنه خلاصة تجربتي في التنمية؛ وهو: "التمكين الأجوبة الكبرى"؛ وهو إكمال لمشروع "الدكتور غازي القصيبي" في كتابه: "التنمية الأسئلة الكبرى"، وكذلك مؤخراً اهتممت بالبحث في معنى السلام النفسي بعد بلوغي الخمسين هذه السنة، ولي كتاب تحت الإعداد: "الحرب والسلام النفسي من البصيرة إلى السكينة."

"العنود الخيرية" تدشن إستراتيجيتها بعنوان "نمكّن لأثر مستدام "

التاريخ:2016/1/1م
الخرج نيوز _ الرياض

دشنت "مؤسسة الأميرة العنود الخيرية"، أمس؛ إستراتيجيتَها الجديدة تحت شعار: "العنود 2020 نمكّن لأثر مستدام"، بحضور قيادات المؤسسة ومنسوبيها.
وتهدف هذه الإستراتيجية لتعزيز تغيير مفهوم العمل الخيري من الصدقات والعطاء إلى التنمية المستدامة، بالتنسيق مع الجهات الخاصة والمنظمات المحلية والدولية لتقوية اللحمة داخل المجتمع السعودي من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية المدروسة وفق أسس علمية.
وقال أمين عام المؤسسة "الدكتور يوسف الحزيم": "يحتاج المجتمع للتنوع في الخدمات الخيرية؛ لأن التحول القادم ليس إلا مجموعة من الإجراءات التي تعكس إيمان المؤسسة بالتنمية البشرية."
وأضاف: "مؤسسة العنود الخيرية ستكون في مصافّ قيادات العمل الخيري في المملكة، والمرحلة القادمة ستتضمن السعي لتحقيق (رؤية العنود 2020."(
واستعرض نائب الأمين العام "خالد أبوذيب" أبرز المشاريع المرتبطة بالإستراتيجية الحديثة التي ستصبّ في مصلحة العطاء الخيري.
وعقدت جلسة مفتوحة بين الأمين العام ومنسوبي المؤسسة؛ بهدف دعم الولاء المؤسسي وزيادة إنتاجية الموظف بما يخدم نوعية البرامج المقدمة للمجتمع.

62% من شباب مكة يدركون أهمية التطوع

التاريخ:2016/1/3م
عين اليوم ـ سلوى المدني

كشفت دراسة ميدانية بأن 62% من شباب وشابات مكة يدركون أهمية التطوع في حين أن 75% من الشريحة ذاتها لم يطلب منهم أحد المشاركة في أي عمل تطوعي، كما يرى 81% بأن الدافع للتطوع هو اكتساب الأجر والثواب، فيما يرى 49% بأن الدافع للتطوع هو صناعة أثر مجتمعي.

وأوضحت الدراسة التي أجراها مشروع تأسيس وإنشاء حاضنة للأعمال التطوعية في مكة المكرمة "متم" والذي تنظمه السمو لتطوير الشباب ومؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية بمكة المكرمة بأن 62% من شباب وشابات مكة يدركون أهمية التطوع، ويرى 72% منهم أن التطوع فردي فيما يعلم 28% بوجود جهات يمكن التطوع من خلالها.

وكشفت الدراسة بأن 75% من المشاركين في الاستبيان لم يطلب منهم أحد المشاركة في عمل تطوعي، فيما أجاب 79% لا أعرف أين أذهب لأطلب عمل تطوعي؟.

وحول المجالات التطوعية الأكثر انتشاراً في مكة أفاد 28% بأن التطوع يتم في مجال توزيع الأطعمة والألبسة للمحتاجين، فيما أجاب 19% بأن التطوع يتم في مجال خدمة الحجاج والمعتمرين، وأجاب 16% بأن التطوع يتم في مجال حفلات ومؤتمرات ومهرجانات وما شابه، فيما أجاب 15% بأن التطوع يتم في مجال تنظيف وترتيب المساجد، وأجاب 11% بأن التطوع يتم في مجال الخدمات التوعوية الإعلامية، وأجاب 8% بأن التطوع يتم في مجال تقديم الدورات المهارية ، وأجاب 7% بأن التطوع يتم في مجال الخدمات التقنية، وأجاب 5% بأن التطوع يتم في مجال استصلاح الأماكن العامة، وأجاب 4% بأن التطوع يتم في مجال الاسعافات الأولية، وأجاب 2% بأن التطوع يتم في مجال القرى النائية، والنسبة ذاتها يرون بأن التطوع يتم في مجال تنظيم حركة المرور، كما يرى النسبة ذاتها بأن التطوع في مجال خدمة المنكوبين جراء السيول أو الحرائق.

وأوضح 61% من الشباب والشابات في مكة المكرمة خلال الدراسة التي نفذتها السمو لتطوير الشباب ومؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية بأن لديهم الرغبة في التطوع، فيما كشفت الدراسة بأن 81% يرون بأن الدافع للتطوع هو اكتساب الأجر والثواب، فيما يرى 49% بأن الدافع للتطوع هو صناعة أثر مجتمعي.

وحول أهمية التطوع في تطوير المهارات واكتساب الخبرة يرى 40% بأن التطوع يسهم في تطوير المهارات، ويرى 38% بأن التطوع يساهم في الحصول على خبرة عملية، فيما يسعى 34% من التطوع لبناء العلاقات.

وحول الجهات التطوعية يطالب 31% بأن تكون الجهات التي تحتاج متطوعين أكثر تنظيماً، فيما يطالب 25% بوضوح المطلوب من المتطوع، ويرى 7% بأهمية مشاركة المشاهير والنجوم في العمل التطوعي.

وأوصت الدراسة بضرورة رفع وعي الشباب عن فرص العمل التطوعي وجهات العمل التطوعي في مكة المكرمة إلى جانب أهمية تصميم دورة حياة المتطوع بشكل دقيق وملائم للشباب وتوعية الشباب عن فرص العمل التطوعي عن طريق الشبكات الاجتماعية بشكل أساسي وتحفيزهم على اكتساب الأجر والثواب وصناعة أثر في المجتمع، مع التأكيد على توفير فرص عمل تطوعي جماعية.

ويسعى مشروع تأسيس وإنشاء حاضنة للأعمال التطوعية في مكة المكرمة والذي تنفذه السمو لتطوير الشباب بالشراكة مع مؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية وبالتعاون مع لجان التنمية الاجتماعية لتأسيس حاضنة للأعمال التطوعية بمكة المكرمة بشكل مؤسسي وفق أفضل الممارسات عالمياً وبشكل عملي يتلاءم مع احتياجات المنطقة، لتكون نواة لتطوير منظومة العمل التطوعي في المنطقة، وتهيئة هذه الحاضنة بأساسيات وأركان العمل التطوعي بشكل مؤسسي يتناسب مع الواقع الحالي إلى جانب التواصل مع الجهات ذات العلاقة لزيادة فرص التعاون ولتوسيع دائرة تأثير لجان التنمية الاجتماعية.

ويأتي المشروع انطلاق من أهمية العمل التطوعي الذي يعد أهم الاتجاهات الحديثة التي يتفاعل معها الشباب بشكل كبير في المملكة، فضلاً عن تميز الشباب السعودي بتفاعلهم بشكل مميز مع العمل التطوعي والخدمة المجتمعية بشكل عام.

يذكر بأن أهمية مشروع تأسيس وإنشاء حاضنة للأعمال التطوعية "متم" تنعكس من خلال الحاجة لزيادة كفاءة العمل التطوعي وتطوير القائمين عليه لاستقطاب الشباب وتفعيل دور المتطوعين وتعظيم أثرهم في المجتمع.